

لسان العرب

(وكس) الوَكْـكُـسُ النقص وقد وَكَسَ الشيءُ نَكَـسَ وفي حديث ابن مسعود لها مَهْرٌ مثلها لا وَكْسٌ ولا شَطَطٌ أَي لا نقصان ولا زيادة الوَكْـكُـسُ النقص والشَّـطَطُ الجور ووَكَسَتْهُ فلاناً نَقَصَتْهُ والوَكْـكُـسُ اتِّسَاعُ الثمن في البيع قال بَرِثَمَانٌ من ذاك غَيْرِ وَكَسَ دُونَ الغَلَاءِ وفُؤَوِيْقُ الرُّخَصِ أَي بَثْمٍ من ذاك غيرِ ذِي وَكْسٍ وجمع بين السين والصاد وهذا هو الذي يسمى الإِكْفَاءَ ويقال لا تَكْسُ يا فلانُ الثمنَ وإِنَّه ليُوضَع ويُوَكَّسُ وقد وُضِعَ ووُكِّسَ وفي حديث أَبي هريرة من باع بَيِّعَتَيْنِ في بَيِّعَةٍ فَلَهُ أَوَكَّسُهُمَا أَوِ الرِّبَا قال الخطابي لا أَعْلَمُ أَحَدًا قال بظاهر هذا الحديث وصَحَّحَ البيهقي البيعَ بأَوَكَّسَ الثَّمَنَيْنِ إِلَّا ما يحكى عن الأَوْزَاعِي وذلك لما يتضمنه من الغَرَرِ والجهالة قال فَإِنْ كان الحديث صحيحاً فيشبه أَن يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كَأَن أَسْلَفَهُ دِينَاراً في قَفْـيْزٍ بُرٍّ إِلَى أَجَلٍ فلما حُلَّ طَالِبَهُ فجعله قَفْـيْزَيْنِ إِلَى أَمَدٍ آخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الأول فيُرَدُّانِ إِلَى أَوَكَّسَهُمَا أَي أَنْقَصَهُمَا وهو الأولُ فَإِنْ تَبَايَعَا البيع الثاني قبل أَن يتقابضا كانا مُرَبَّيَيْنِ وقد وَكِّسَ في السلعة وَكْساً وَأُوكِّسَ الرجل إِذَا ذهب مَالُهُ والوَكْـكُـسُ دخول القمر في نجمٍ غَدوة قال هَيْـجَهَا قَبْلَ لِيَالِي الوَكْـكُـسِ أَبو عمرو الوَكْـكُـسُ منزل القمر الذي يُكْسَفُ فيه وَبَرَأَتِ الشَّجَّةُ عَلَى وَكْسٍ إِذَا بَقِيَ في جوفها شيء ويقال وَكِّسَ فلانٌ في تجارته وَأُوكِّسَ أَيضاً عَلَى ما لم يسمَّ فاعله فيهما أَي خَسِرَ وفي الحديث أَن معاوية كتب إِلَى الحسين بن علي رضي اللّاهُ عَنْهُمَا إِنِّي لَمْ أَكْسُكَ وَلَمْ أَخْسُكَ قال ابن الأَعرابي لَمْ أَكْسُكَ لَمْ أَزُقْـمُـكَ وَلَمْ أَخْسُكَ أَي لَمْ أَبْـعِدْـكَ مما تُحِبُّ والأَوَّلُ من وَكَسَ يَكْسُ والثاني من خَاسَ يَخْسِي به أَي لَمْ أَزُقْـمُـكَ حَقَّكَ وَلَمْ أَنْقُصْ عَهْدَكَ